قال الفلكي نسبي وهو من الشروح بحيث لا يقاس عليه واعلم أن تمام
البيت في الرجز المشطور عند آخر كل ثلاثة أجزاء من أجزاء التفعيل لا عند
آخر كل ستة أجزاء كما يعتقد بعض من جهل صناعة العروض وفي هذا الرجز
رجزه وما كان منه مزدوجة من بيتين بيتين لا أن الشطرين منه بيت
ولا اختلاف في التقفية وقوله لأنه أحظى من المنثور هذا تعليل لترجيح
قراءته نابع، وأحظى أفعل من الحظوة وهي المكانة والمنزلة والفعل منه حظي
يحظى مثل خشي يخشى ورضي يرضى ومراده أن النظم له حظوة لموافقته
الطبع فهو أسهل للحفظ وأنشط للنفس وأثبت في القلب ولنفس كالكلام
المنثور وهذا كما قال الحريري في قصيدته

رأيت الورى في زمن عليهم ... هدروا فقلت لعل النظم أحظى من النثر

وقوله يكون للمبتدي بن تصحيح أي أن هذا الرجز يصح للمبتدئين من لم يكونوا
يتصدرون وبعضهم ما لم يكونوا يعلمون ويذكروا الغافلين ما نسوا من هذه الفوائد
ويعلمهم ما عندهم فيكونوا فينتفع به المبتدئ والمنتهي **الإعراب**
بحيث فعل ماض وفاعل منه متعلق بحيث والهاء عائدة على المغربي بالرجز
متعلق بحيث نكون فعل مضارع والفاعل مضمر يعود على الرجز والجملة صلة
الذي ثم حرف عطف ونشأ فعل ماض وفاعل وهو مضموما على حيث
[illegible] مقطوع عن الإضافة وقد تقدم الكلام عليه والعامل فيه
ونشأ ما مفعول [illegible] فعل مضارع والفاعل مضمر يعود على ما
والجملة صلة ما في رجز يطلب حينئذ ونشأ ما [illegible] على اختيار النحو
بين ونشأ ما مفعول [illegible] فعل مضارع وحذف من حيث فيه
لأنه مفصلة مقرب منتصر [illegible] لأن اللام للتعليل وأن واسمها
احتصر خبر أن وأن وما في المجرور العامل في رجز من المنثور متعلق بأحظى
يكون فعل مضارع واسمها مضمر يعود على الرجز للمبتدي من متعلق بتصدر
[illegible] عليه الظاهر على حذف مؤنه تعلق وكانوا فيه من [illegible] وقوله

تعلق أكان للناس عجبا القدر تعلق المجرور فيه بالكلام لا امتناع تقدم شيء
من الصلة على الموصول ونظيره قول عمر بن أبي ربيعة

صنما في طوسوس كله ... وبما تخفى عجبا وكرم

والتقديم [illegible] ومن أجاز الاستاذ أبو الحسن بن الضائع جواز الجمل
أن تتعلق بالمصدر وإن كان متقدما عليه لأن الظرف والمجرورات قد
توسعت فيهما العرب ما لم تتوسع في غيرهما ولا يجوز أن يتعلق بالفعل لأن كان
لأنه أعلى الحرف على الخبر تبعه حين يكون. والمشيخ متعلق بمحذوف
مثل ما تقدم في المبتدي من المغرين نعت للشيوخ نذكره مخطوطا ويكون
من عطف اسما على اسم وضم أعلى خبر ويحتمل وجها آخر وهو أن يكون
تذكرة مبتدأ وللشيوخ في موضع الخبر ويكون من عطف جملة اسمية على
جملة فعلية ثم قال

سميته بالدرر اللوامع ... في أصل مقرإ الإمام نافع
منظمة محتسبا للحسن ... غير مباه ولا مباهل

الدرر جمع درة وهي اللؤلؤة العظيمة واللوامع جمع لامعة وهي المضيئة
وسماه بالدرر للمناسبة التي بينه وبينها في الالتماع والاغتباط بالمنفعة
هذا الرجز أعظم بالنسبة لما ينشأ عنه من علم القراءة لأنه وسيلة إليها وبها
يتوصل إلى الجنة ومن تقدم من ذكر المعلم والكلام على نافع وقوله نظمته محتسبا
ليدل في [illegible] لله لم يطلب به شيئا مما تميل إليه النفس من الأعراض كما فعل
غيره من المصنفين وقوله غير مباه ولا مباه أحدا بالحدبة مباهاة ولا مجاراة
لمباهاة التعظيم والافتخار والفخر هو التعاظم على الأقران بما يعظم به عند
الإنسان **الإعراب** سميته فعل ماض وفاعل ومفعول والهاء عائدة
على الرجز بالدرر متعلق بسميته وهو المفعول الثاني تقول سميت ولدي زيدا
اللوامع نعت في أصل في موضع الحال من الدرر والعامل فيه سميته والتقدير
في حال كونها مستقرة في أصل مقرإ الإمام مضاف ومضاف إليه نافع بدل من

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

١٤